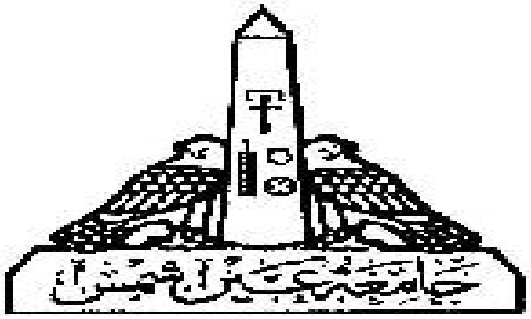

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير بعنوان

تنمية مهارة الوعي بالذات لخفض صعوبات التعلم

إعداد الطالبة

هنادي نصر شعبان

موفدة من جامعة دمشق/ سوريا
لنيل درجة الماجستير في الآداب
تخصص علم نفس

إشراف

أ.د حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

د. هيام صابر شاهين
مدرس علم النفس بكلية البنات
جامعة عين شمس

١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م

{ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلاَ تُبْصِرُونَ }

سورة الذاريات (الآية ٢١)

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيم

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

أسم الطالب: هنادي نصر شعبان.

الدرجة العلمية: ماجستير في الآداب (علم نفس).

القسم التابع له: علم النفس.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٧م

سنة المنح:

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

أسم الطالب: هنادي نصر شعبان.

عنوان الرسالة: تنمية مهارة الوعي بالذات لخفض صعوبات التعلم.

أسم الدراسة: ماجستير في الآداب تخصص علم نفس.

لجنة الإشراف:

تاريخ البحث:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة أجيز

البحث بتاريخ

موافقة مجلس الكلية موافقة

مجلس الجامعة

مستخلص الدراسة

تنمية مهارة الوعي بالذات لخفض صعوبات التعلم

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الفروق بين الجنسين بصدد الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم, فضلاً عن اختبار فعالية برنامج تنمية الوعي بالذات في خفض صعوبات التعلم النمائية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم, إضافة إلى كشف العوامل المرتبطة بالوعي بالذات, ولتحقيق هذه الأهداف طبقت مقاييس الدراسة (مقياس الوعي بالذات, مقياس صعوبات التعلم النمائية) على عينة الدراسة السيكومترية المكونة من ٤٥ تلميذ و٣٠ تلميذة من تلاميذ صعوبات التعلم ممن تتراوح أعمارهم (٩-١٢), كما تم تطبيق برنامج تنمية مهارات الوعي بالذات على عينة الدراسة التجريبية المكونة من (١٠) تلاميذ بواقع (٦ تلاميذ و٤ تلميذات), وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث على مقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية, كما توصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج في خفض أعراض صعوبات التعلم النمائية المتمثلة في (صعوبات الإنتباه, صعوبات الإدراك, صعوبات اللغة, صعوبات الذاكرة, صعوبات حل المشكلة), وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن الوعي بالذات يرتبط بعدة عوامل يمكن قياسها وتحليلها عاملياً وهي (فاعلية الذاكرة, التقييم الدقيق للذات, النضج اللغوي, الوعي بالصعوبة, الإدراك الواعي, الثقة بالنفس, ضبط الذات).

الإهداء

إلى من علمني طاعة الله وحب الناس

إلى من غرس الصبر والمثابرة بداخلي

إلى من كان دائماً ولا يزال مثلي الأعلى في هذه الحياة ومرآتي...

إلى روح أبي رحمهُ الله

إلى من تحمل أول كلمة نطقها لساني

إلى من وضع الله الجنة تحت قدميها.....

إلى أمي أطال الله في عمرها

إلى من غرس في قلبي حب العلم منذ نعومة أظفاري حتى أشرق بنوره بين جوانبي....

إلى أخي الأكبر راتب

إلى من وقفوا بجانبي وأسهموا معي في الوصول إلى أفضل المستويات....

إلى أخوتي (رتيبة, صفاء, أحمد, باسل)

إلى من علمتني كل معاني الجمال والنقاء
إلى منبع كل خير وجمال ووفاء
إلى رمز الصمود والعزة و الإباء

إلى حبيبتي سورية العطاء

إلى أرض الأنبياء
إلى أرض الكنانة و العلم والعطاء

إلى أم الدنيا مصر

إلى كل من أبى إلا تواجداً معي في السراء والضراء

إلى أصدقائي الأوفياء

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق وأشرفهم وخاتم النبيين المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..... وبعد.....

أحمدُ الله عز وجل علي إتمام هذا العمل وإنجازه، وأتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من أسهم في إخراج هذا العمل علي صورته الحالية داعيةً الله - عز وجل - أن يجزيهم عني خير الجزاء .
عندما نرسم بريشة الوفاء لوحة ثناء يمتزج فيها شذى الأزهار بألوانها لتترجم عبارات الشكر والتقدير عرفاناً لأستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور /حمدي محمد ياسين/ فقد تشرفت بإشرافه واهتمامه, وقد أغدق علي من بحر عطائه وفيض علمه وأنار لي طريق العلم والمعرفة فتألق جهده المتفاني وعطائه المتنامي, فما طيب الكلمة إلا جزء من عطائه الطيب وعجزها أبلغ دليل على أن عطائه يفوق الحرف والقلم.
وقد وجدت في إسمه خير وصف لعظيم حسنه وعرفانه معي فكل حرف ينطق بكلمة وكل كلمة هي فاتحة لبحر من التعابير:
فوجدت في حرف الحاء حب الأب لأبنائه وفي حرف الميم مدرسة لا تبخل بعلمها على طالب علم, وحرف الدال دأباً مستمراً لتقديم الأفضل وفي حرف الياء يقين العالِم المؤمن ويسر تعامله.
و أقدم تحية عطرة مليئة بالحب والإحترام والتقدير ومشحونة بالشكر والإمتنان والعرفان إلى /الدكتورة هيام صابر شاهين/ التي تفضلت مشكورة من الأعماق بالإشراف على إنجاز هذا البحث وإحاطته بنظرتها العلمية الحكيمة الواسعة فكانت لي خير موجه ومعين.
كما يسرني ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور /علي السيد خضر/ وسعادة الأستاذ الدكتور /عبدالرحمن سيد سليمان/ لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة, واللذين سيكون لآرائهما وتوجيهاتهما أكبر الأثر في تسديدها وتقويمها.
وأخيراً أتقدم بخالص شكري وتقديري لكل من مد لي يد العون والمساعدة والتوجيه والإرشاد وفاتني ذكره, وإلى كل من تمنى لي الخير بنية صافية ودعا لي بصدق لكي أنجز بحثي, أسأل الله العلي القدير أن لا يضيع له أجراً, وآخر دعائي أن الحمدلله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الباحثة
هنادي نصر شعبان

فهارس الدراسة

أولاً: فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
الفهارس	أ
أولاً: فهرس المحتويات	أ
ثانياً: فهرس الجداول	ج
ثالثاً:فهرس الأشكال	هـ
رابعاً: فهرس الملاحق	و
الفصل الأول: مدخل الدراسة	١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٣
تساؤلات الدراسة	٧
أهداف الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٠
المفاهيم الإجرائية للدراسة	١٠
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	١٢
المبحث الأول: الوعي بالذات	١٣
تعريف الوعي بالذات	١٣
الوعي بالذات ومفاهيم متداخلة	١٥
مكونات الوعي بالذات	١٧
أهمية الوعي بالذات	١٩
النماذج المفسرة للذكاء الوجداني (الوعي بالذات)	٢١
قياس الذكاء الوجداني (الوعي بالذات)	٣٠
دراسات سابقة خاصة بالوعي بالذات	٣٤
أولاً: الوعي بالذات ومتغيرات وجدانية	٣٤
ثانياً: الوعي بالذات ومتغيرات أكاديمية معرفية	٣٨
ثالثاً: تنمية الوعي بالذات	٤٣
المبحث الثاني: صعوبات التعلم النمائية	٥١
تعريف صعوبات التعلم النمائية	٥١
نسبة انتشار صعوبات التعلم	٥٢
صعوبات التعلم النمائية ومفاهيم متداخلة	٥٣
النظريات المفسرة لصعوبات التعلم النمائية	٥٦
المظاهر العامة لصعوبات التعلم النمائية	٦٠
أنواع صعوبات التعلم النمائية	٦١
مجالات صعوبات التعلم النمائية	٦٣

أسباب صعوبات التعلم النمائية	٦٥
تشخيص صعوبات التعلم النمائية	٦٦
الإتجاهات والأساليب المختلفة في علاج صعوبات التعلم	٧٢
صعوبات التعلم النمائية من منظور إمبريقي	٧٤
المبحث الثالث: الوعي بالذات وصعوبات التعلم	٨٠
أهمية الوعي بالذات لدى ذوي صعوبات التعلم	٨٠
الوعي بالذات من منظور إمبريقي	٨٣
تنمية الوعي بالذات من منظور إمبريقي	٨٧
تنمية الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم	٩٢
الأطر النظرية والدراسات السابقة (وجهة نظر)	٩٤
فروض الدراسة	٩٩
الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها	١٠٠
أولاً: منهج الدراسة	١٠١
ثانياً: خطوات الدراسة	١٠١
ثالثاً: عينة الدراسة	١٠٢
رابعاً: أدوات الدراسة	١٠٣
١- مقياس صعوبات التعلم النمائية	١٠٣
٢- مقياس الوعي بالذات	١١٥
٣- البرنامج التدريبي	١٢٦- ١٣٦
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٣٧
أولاً: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة	١٣٨
ثانياً: فروض الدراسة:	١٤٠ – ١٦٦
نتائج الفرض الأول ومناقشتها	١٤٠
نتائج الفرض الثاني ومناقشتها	١٤٤
نتائج الفرض الثالث ومناقشتها	١٥٠
نتائج الفرض الرابع ومناقشتها	١٥٥
ملخص نتائج الدراسة	١٦٦
ثالثاً: التوصيات والبحوث المقترحة	١٦٧
قائمة المراجع	١٦٨
أولاً: المراجع العربية	١٦٩
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٧٨
قائمة الملاحق	١٨٩- ٢٤٦

ثانياً: فهرس الجداول

أسم الجـــدول	رقم الصفحة

جدول(١) الفرق بين حالات (صعوبات التعلم والمتخلفون عقلياً والمتأخرون دراسياً وبطيئو التعلم)	٥٥
جدول (٢) العبارات التي حذفت أو عدلت في مقياس صعوبات التعلم النمائية وأسباب ذلك	١٠٥
جدول (٣) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس صعوبات التعلم النمائية	١٠٧
جدول(٤) العامل الأول بعد التدوير لمقياس صعوبات التعلم النمائية	١٠٩
جدول (٥) العامل الثاني بعد التدوير لمقياس صعوبات التعلم النمائية	١١٠
جدول (٦) العامل الثالث بعد التدوير لمقياس صعوبات التعلم النمائية	١١٠
جدول (٧) العامل الرابع بعد التدوير لمقياس صعوبات التعلم النمائية	١١١
جدول (٨) العامل الخامس بعد التدوير لمقياس صعوبات التعلم النمائية	١١٢
جدول (٩) ثبات مقياس صعوبات التعلم النمائية (معامل ألفا ، التجزئة النصفية)	١١٢
جدول (١٠) حساب الاتساق الداخلي باستخراج قيمة (ر) بين درجة المفردة والدرجة الكلية	١١٣
جدول (١١) العبارات التي حذفت أو عدلت في مقياس الوعي بالذات وأسباب ذلك	١١٧
جدول (١٢) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياس الوعي بالذات	١١٩
جدول (١٣) العامل الأول بعد التدوير لمقياس الوعي بالذات	١٢١
جدول (١٤) العامل الثاني بعد التدوير لمقياس الوعي بالذات	١٢٢
جدول (١٥) العامل الثالث بعد التدوير لمقياس الوعي بالذات	١٢٢
جدول (١٦) العامل الرابع بعد التدوير لمقياس الوعي بالذات	١٢٣
جدول (١٧) ثبات مقياس الوعي بالذات (معامل ألفا، التجزئة النصفية)	١٢٤
جدول (١٨) حساب الاتساق الداخلي باستخراج قيمة (ر) لدرجة المفردة والدرجة الكلية لمكونات المقياس	١٢٤
جدول (١٩) وصف البرامج التي سبق الاطلاع عليها	١٣٠
جدول (٢٠) وصف البرنامج التدريبي	١٣٢
جدول (٢١) الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة السيكومترية	١٣٧
جدول (٢٢) الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة التجريبية	١٣٨
جدول(٢٣) قيمة (T) لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث بصدد مقياسي (الوعي بالذات – صعوبات التعلم النمائية)	١٣٩
جدول (٢٤)قيمة (z) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالذات	١٤٣
جدول (٢٥) قيمة (z) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس صعوبات التعلم النمائية	١٤٥

جدول (٢٦) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي (الوعي بالذات)	١٤٩
جدول (٢٧) قيمة (Z) لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي (صعوبات التعلم النمائية)	١٥١
جدول (٢٨) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد لمقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٥٥
جدول (٢٩)العامل الأول بعد التدوير لمقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٥٧
جدول (٣٠) العامل الثاني بعد التدوير لمقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٥٨
جدول(٣١) العامل الثالث بعد التدوير لمقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٥٩
جدول (٣٢) العامل الرابع بعد التدوير لمقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٦٠
جدول (٣٣) العامل الخامس بعد التدوير لمقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٦٢
جدول (٣٤)العامل السادس بعد التدوير لمقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٦٣
جدول (٣٥)العامل السابع بعد التدوير لمقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٦٤

ثالثاً: فهرس الأشكال

أسم الشكل	رقم الصفحة
شكل (١) أهم مكونات الوعي بالذات	١٩
شكل (٢) مستويات الذكاء الوجداني عند Mayer & Salovey	٢١
شكل (٣) خصائص الأفراد ذوي الذكاء الوجداني العالي لدى Cooper & Sawaf, ١٩٩٧	٢٦
شكل (٤) الذكاء الوجداني عند Dulewicz & Higges, ١٩٩٩	٢٨
شكل (٥) المقارنة بين الطفل ذي صعوبة التعلم والطفل المتأخر دراسياً في الأداء الأكاديمي	٥٤
شكل (٦) أهم مجالات صعوبات التعلم النمائية	٦٤

شكل (٧) الفروق بين الذكور والإناث بصدد الوعي بالذات	١٤٠
شكل (٨) الفروق بين الذكور والإناث بصدد صعوبات التعلم النمائية	١٤٠
شكل (٩) الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي بصدد مقياس الوعي بالذات	١٤٤
شكل (١٠) الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي بصدد مقياس صعوبات التعلم النمائية	١٤٥
شكل (١١)الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي بصدد مقياس الوعي بالذات	١٥٠
شكل (١٢) الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي بصدد مقياس صعوبات التعلم النمائية	١٥١
شكل(١٣) عدد العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لمفردات مقياسي الوعي بالذات وصعوبات التعلم النمائية	١٥٤

رابعاً: فهرس الملاحق

أسم الملـحق	رقم الصفحة
ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	١٩٥
ملحق(٢) استبانة مفتوحة لاستطلاع رأي الخبراء لبناء مقياس الوعي بالذات	١٩٧
ملحق (٣) المقاييس والأطر النظرية التي تمت الإستفادة منها عند بناء مقياس الوعي بالذات	١٩٩
ملحق (٤) مقياس الوعي بالذات	٢٠٣
الصورة المبدئية لمقياس الوعي بالذات	٢٠٤
الصورة النهائية لمقياس الوعي بالذات	٢٠٩
ملحق (٥) استبانة مفتوحة لاستطلاع رأي الخبراء لبناء مقياس صعوبات التعلم النمائية	٢١٢
ملحق (٦) المقاييس والأطر النظرية التي تمت الإستفادة منها عند بناء مقياس صعوبات التعلم النمائية	٢١٤
ملحق (٧) مقياس صعوبات التعلم النمائية	٢١٩
الصورة المبدئية لمقياس صعوبات التعلم النمائية	٢٢٠
الصورة النهائية لمقياس صعوبات التعلم النمائية	٢٢٥
ملحق (٨) برنامج تنمية الوعي بالذات لخفض صعوبات التعلم النمائية	٢٢٩-٢٤٧
ملحق (٩) ويتضمن: أ- شهادة إتمام دورة تدريبية في التأهيل النفسي والتربوي لأخصائي	٢٤٨

صعوبات التعلم. ب- شهادة حضور ورشة عمل لتقييم وعلاج حالات صعوبات التعلم. ج- موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.	
ملخص الدراسة العربية	٢٥٣
ملخص الدراسة الأجنبية	٢٥٩

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أ- مقدمة الدراسة

ب- مشكلة الدراسة

ج-تساؤلات الدراسة

د- أهداف الدراسة

ه- أهمية الدراسة

و-حدود الدراسة (الإطار الزماني والمكاني - التساؤلات – العينة – الأدوات –المنهج)

ز-الأساليب الإحصائية المستخدمة

ح-المفاهيم الإجرائية للدراسة (الوعي بالذات –صعوبات التعلم)

مقدمة الدراسة:

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً في حقل التربية الخاصة مقارنة بالمجالات التقليدية المتعارف عليها كالإعاقة البصرية Visual impairment أو الإعاقة السمعية Hearing impairment أو التخلف العقلي Mental retardation.

(Coles, ١٩٨٩: harwell, ١٩٩٥, p٧٦)

إن هذا المجال لم يكن معروفاًحتى منصف الستينيات من القرن الماضي (kavale&forness,١٩٩٥), فقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم لأول مرة في عام ١٩٦٣ حين قدمه صاموئيل كيرك Samuel Kirk (أحد الرواد في حقل التربية الخاصة) أثناء حديثه أمام أعضاء أحد المجالس الوطنية الذي يضم مجموعة من أولياء الأمور والإختصاصيين المهتمين بالمشاكل التعليمية للأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية. (mercer,١٩٩١, p٤٧)

وفي هذا السياق أورد كيرك أن هنالك أطفالاً غير قادرين على اكتساب المهارات اللغوية ولكنهم ليسوا صماً deaf, وبعضهم لا يستطيعون التعلم عن طريق أساليب التدريس العادية Ordinary methods of instruction ولكنهم ليسوا متخلفين عقلياً Mentally retarded, هذه المجموعة من الأطفال هم الذين لديهم صعوبات في التعلم (Kirk & Learning disabilities), ومن ذلك التاريخ أصبح هؤلاء الأطفال موضع اهتمام الباحثين والإختصاصيين في ميدان التربية وعلم النفس.

وتشير الإحصائيات إلى أن حوالي ٢٠% من مجموع الطلبة في العالم يعانون من أحد أشكال صعوبات التعلم, وأن ١٠% من مجموع الطلبة يعانون مما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي, وهذا من شأنه أن يؤدي الى هدر طاقاتهم وضياع إمكاناتهم, وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم النفسية, كما قد يؤثر على مستقبلهم العملي.

وبناءً على ماتقدم تتجلى الحاجة الماسة للإهتمام بهذه الفئة من ذوي الإحتياجات الخاصة (فئة ذوي صعوبات التعلم) ومن ثم جاء اختيار فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لتكون موضعاً لهذه الدراسة, ومحاولة تشخيص المتغيرات الراهنة لديهم توطئة لتنمية الوعي بالذات بغرض الحدمن مظاهر صعوبات التعلم انطلاقاً من القول المأثور لأحد الحكماء "إذا كنت تريد أن تغير حياتك بأي طريقة فإنك تحتاج أن تعرف نفسك قبل أن تستطيع البدء في المهمة".

إضافة الى ذلك فإن تغيرات العصر المتلاحقة تشكل ثورة, تحمل دعوة للبحث عن الذات في وعيها وسط زحام أذاب كنهها من ضغوط مادية كان لها دورها في ضعف الوعي الذاتي أو البصيرة النفسية, وانتشار الأمية الوجدانية, وضعف المهارات الأساسية للتعامل مع مجريات